

كفاية الأثر

[71] لفعلتم بهما أكثر مما فعلت. قلنا: وماذا سمعت يا أبا ذر؟ قال: سمعته يقول لعلي ولهما: يا علي وإني لو أن رجلا صلى وصام حتي يصير كالشن البالي إذا ما نفع (1) صلاته وصومه إلا بحبكم (2). يا علي من توسل إلى إني (3) بحبكم فحق على إني أن لا يردده (4). يا علي من أحبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى. قال: ثم قام أبو ذر وخرج (5)، وتقدمنا إلى رسول إني صلى إني عليه وآله وسلم فقلنا: يا رسول إني أخبرنا أبو ذر أنك بكيت وكيت. قال: صدق أبو ذر، صدق وإني، ما اطلت (6) الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر. قال: ثم قال عليه السلام خلقتني إني تبارك (7) وتعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف (8) عام، ثم نقلنا إلى صلب آدم، ثم نقلنا من صلبه في أصلاب الطاهرين إلى أرحام _____ (1) في ن " ما ينفع " وفي م " ما يقع ". (2) في ط، م، ن باضافة: والبراءة من اعدائكم. (3) في ط، م، ن: عزوجل. (4) في هامش المتن: خائباً. (5) ليس " وخرج " في ط. (6) في ط، م، ن: ما اقلت الغبراء ولا اطلت الخضراء. (7) ليس في ط. (8) في م، ط، ن: الف. (*)
